

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

عَارَفَتْ إِبْلِيسَ وَجَمِيعَ النَّبَايِدِ

وَلِيسَمِ إِلَهَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا زَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ

كَلَّ اللَّهُ تَعَالَى عَمَلِيهِ وَسَلَّم

وَجَمِيعَ الْمَكَالِجِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ



جَاوَزَتْ بِالْبِرِّ فَارَرْتُ بِرَبِّي الْمَعِينِ
مَا كُنْتُ نَفْسِي وَزَحْرَحْتُ اللَّعِينِ
أَخَذْتُ مِنْ نَيْبِ الزَّاهِي لِلْجَنَانِ
وَأَنْفَاءَ لِي الْعَمُورِ وَلِي صَبَا الْجَنَانِ
وَاللَّائِي الْأَبْرَارِ فِي الْأَحْرَابِ
وَأَنْفَاءَ لِي بِلَا أَنْتُمْ فَرَايَا
رَافِقِي إِلَى الْجَنَانِ **جِيم**
وَلَيْسَ وَاسِي زَحْرَحُ الرَّجِيمِ

تُرْسِي عَمَّ اللَّعْبِيرِ وَالْبَجَارِ
كَوْرٍ **بِدِيحِ** الْعَالَمِ جَارِ
أَكْرَمِي **الْبِدِيحِ** بِالْكِتَابِ
وَصَانِي عَمَّ جَالِ الْعِتَابِ
لَمْ يَنْحَنِي إِلَى خَوْلِ الْجَنَّةِ
نَحِيرِ بَشَارَاتِ الْعَلِي فِي الْمِنَّةِ
لَمْ يَنْحَنِي زَجْرٍ وَلَا وَعِيدِ
وَحَمْرٍ إِلَى الْجَنَّةِ كَيْدِ
أَخْفَى لِي السِّرِّ الْمَكْرُورِ **اللَّهُ**
حَبَا وَلَا إِتْدَا **اللَّهُ**

هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ وَإِنَّهُ الْبَدِيعُ

وَفَاءٌ نَبِيٌّ لَهُ بِأَنْوَاعِ الْبَدِيعِ

بِرَأْيِ الْخَالِفِ مِنْ سِوَاهِ

وَفَاءٌ نَبِيٌّ مَرَّةً يَتْرَى شُرُوهَ

كِتَابِ رَبِّهِ كَأَنَّ لَيْ وَكُنْتُ

لَهُ وَالِدٌ بَدِيعٌ سَكُنْتُ

ثَلَاثِينَ عَمْرًا الْأَكْبَادِ وَالْمَجَاسِدِ

سَلَامَتِي مِنْ جَالِبِ الْبِجَاسِدِ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِذِكْرِهِ وَمَا

لِي اخْتَارَهُ وَوَلِي فَاءَ الْأَفْوَا

بَاهِرِي **اللَّهُ** الْكَرَامِ الْغُرَا
وَيَفَايِرِ **النَّبِيَّ** سَمِي
هَبَاتِ ذِي **الْجَبْرِ** وَالْإِكْرَامِ
لِي خَلَدَتْ مَرْجِبِ الْكَرَامِ
الْإِرْفَادِ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنِ
وَلَا يَكُونُ أَبَدَ الْمُمْكِنِ
لَسْتُ أَشْكُ أَبَدَ إِي كُونِ
جَارِ **الْبَدِيْعِ** حَجَبِ الْكَوْنِ
أَزِ **الْغَيْبِ** مِنَ **الْإِلَهِ** حَزَنَتِ
نَحَابِ عَمِ الْكَوْنِ وَوَجِيهِ جَنَّتِ

ذَلَّنِي **اللَّهُ** عَلَى **السُّبُلِ** بِلَا
 تَعَرُّرٍ وَكَمَصٍ، تَفَبَّأَ
 خَابَتِ فَلَاتِي مَعَ الْحَسَادِ
 مَذْمُونِي حَزَّتْ بِلَا كَسَادِ
 وَفَانِيَ الْبِئَابِ بِدِي تَبُورِ
 تَجَارَتِي لَدَيْهِ لَرْتَبُورِ
 لَمْ يَنْحَنِي مَا بَاعَ كُنِيَ **اللَّهُ**
 فَضْلًا وَلَا إِذًا **اللَّهُ**
 يَفُودُ لِي بِلَا انْتِعَادِ ثَمَنِي
 مَرَكَاةً لِي وَلِي كَبُورِ مَنِي

جَاوَزَتْ رَبِّي بِسَارِ الْعَمَىٰ بِ
 بِلَا نَهَائِدِهِ وَكَرْبَاتِ فَرِيكِ
 نَزَعَ لِي الْإِسْلَامَ حِنْدَ عَرَبِيَّةِ
 لَدَى الْجَزَائِرِ مَنِيرِ تَرْبِيَّةِ
 نَزَعَ لِي نَوْرَ الْإِسْلَامِ وَالْكِتَابِ
 أَزْمَانَ خَدَمْتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
 تَهَيَّيْتُ مَا ثَبَتَ لِلْمَشْرِعِ
 أَنَحْسِي يَمِينِي كَرَأْفَتِهِ وَوَهْدِ بَعْدِ
 هَذَا نَبِيِّ اللَّهِ وَزَحْزَمِ الْعَبِيَّةِ
 إِلَى سَوْرِ حَمْرٍ رَحْبَةِ الْمَعْبِيَّةِ

سَجَرِ رَبِّي الْعِزَّةَ مَعَهَا يَصْبُورُ وَسَلَامَ مَلِكِ اللَّهِ سَلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِرَأْسِهَا وَتَصْبِغُ بِهَا الرُّسُلَ وَبِهَا الْقُدُوسُ مَكِّي